يُرى وأورده غيره ٥

فصل الواو مع الزاي ٥ وزر

في الحديث وزيراي في السماء ووزيراي في الأرض الوزير الذي يوازره
فيحمل عنه ما حمله ويجوز أن يكون صاحبه الذي يفزع إلى رأيه
وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع والوزر المكان الذي يلتجأ إليه في
الجبل ٥ وزع في حديث أبي بكر أنه شكا إليه بعض عماله
فقال أنا أُقيد من وزعة الله جمع وازع وهو الذي يكف الناس
ويمنعهم عن الشر عنهم وأصله من الكف والمنع ومنه قول
الحسن لا بد للناس من وزعة يعني من يكفهم ويمنعهم من الشر
وهو السلطان ٥ ولذلك في الحديث ما يزع السلطان أكثر مما يزع
القرآن أراد من يكفه خوف السلطان عن ارتكاب العظائم
أكثر ممن يكفه خوف الله تعالى ٥ وفي حديث أبي بكر أيضًا إن المغيرة
رجل وازع هو من وزعت الرجل عن الشيء إذا كففته والوازع
في الجيش هو الذي يدبر أمرهم ويضعهم مواضعهم ويرد من شذ
منهم كالنقيب فيهم ٥ وفي حديث عمر أنه خرج ليلة في شهر رمضان
والناس أوزاع أي فرق كانوا يتنفلون بعد الفرض أفرادًا
فقال لو جمعناهم على قارئ فأمر أبي بن كعب فأمّهم ثم قال نعم
البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون فيها
يعني صلاة آخر الليل ٥ وفي بعض الروايات في حديث قيس بن عاصم
لا يوزع رجل عن جمل يخطمه أي لا يمنع منه من قولهم وزعته
عن الأمر ومعناه لا يأخذ على ضراب الفحول له عسبًا

وفي حديث جابر لما قتل أبوه قال فأردت أن أكشف عن وجهه
والنبي عليه السلام ينظر إلي فلا ينزعني أي لا يزجرني ٥
وزغ وفي الحديث أنه أمر بالحكم بن مروان فجعل يغمز
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويشير بإصبعه فالتفت إليه فقال اللهم
اجعل به وزغًا فرجف مكانه الوزغ الارتعاش والرعدة من
توزيغ الجنين في بطن أمه وهو حركته يقال وزغ الجنين
في بطن أمه وأوزغت الناقة إذا رمت ببولها شيئًا شيئًا ومنه
قيل للسام أبرص وزغ لخفته وسرعة حركته ٥ وفي الحديث
أنه أمر بقتل الأوزاغ وهو جمع وزغ كما ذكرناه ٥ وزن
في الحديث نهى عن بيع الثمار قبل أن توزن معناه قبل أن تحزر
وتخرص سماه وزنًا لأن الخارص يقدرها فيكون كالوزن لها ٥

فصل الواو مع السين ٥ وسد

في الحديث أنه ذكر له شريح الحضرمي فقال ذاك رجل لا يتوسد
القرآن فيه معنيان أحدهما أن يحمل على المدح له فيكون مخرج
الكلام أنه لا ينام عن القرآن ولكن يتهجد به فإذا نام الناس
وتوسّدوا قام بكتاب الله فصار له كالوساد ومثله في الحديث
الآخر من قرأ ثلث آيات في ليلة لم يبت متوسدًا للقرآن والمعنى
الآخر أن يحمل على الذم معناه أنه رجل لا يقرأ القرآن ولا يحفظه
فإذا نام لم يكن معه من القرآن شيء ومنه قول أبي الدرداء لا
توسدوا العلم خير من أن توسد الجهل فجعل العلم إذا نام معه
كالوساد له ٥ وفي حديث عدي بن حاتم في قوله حتى يتبين الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)